

وذمام المودة ليدبر تفوق ذمام الافضال عليه وكان
أفضل فتنك بما تحت ان تشتريه بالنسيئة فان صبره
عليك اولى من صبر غيرك وكان لا تتكثرت احدا
بالظاهر مما تاتيه في الباطن واستحي من نفسك فانحيا
تأخرت منك ما عادت ممن غيرك وكان لا تترقت
وجسدك فتعديهما في الشهوة ان وردت عليك وكان
اذا اردت ان تتبين كيف شكر الرجل على الزيد فانظر
كيف صبره على النقص وقيل له بماذا ينعم الرجل من عروق
قال بان يرد افضلا في نفسه وقيل له لم يخصب فلان
بالسواد قال يخاف ان يوحده حنكة المشاة وقيل له ما
الشيء الذي لا يحسن وان كان حقا قال مدح الانسان
نفسه وكان لا تلاح غضبا فانك تقلته بالمعاج
ولا تزده الى الصواب ولا تفرح بسقطه غيرك فانك لا تدري
تصرف الايام بك ولا تتوي وقت الظفر فان دوازل الايام
ليست لك ولا تفرح اجطاع غيرك فانك لا تملك المنطق وكان
اذا التفت عليك بنعمه فيها فضل عنك فاعلم ان فيها نصيبا
ليغيرك فبادر الى اخرجته تا من بغنة الاستدراك وقال
اذا بلغ السنور الكسوف حاله لك فاحذر زردة فانه قد
اجلعتك على سماع باريريه وكان اسطوط البين
للطالب البالغ لذة الادراك وللطالب المجرم راحة الياس

ميراث

وقيل له اي شيء ينبغي للانسان يتقيه قال الشيء الذي اذا
غزقت سفينة سح معه وكان بقراب الانسان في الدنيا
كركب البحر ان سلم قيل مخاطرة ان عطيت قبل معزروا
اذا اردت ان تضادق انسانا فانظر كيف صنته بنفسه فان كان
بعضا صينيا فارجه وان كان بها سمحا فاحذر وقال طالب
الدين لا يجلو من الجزن في حالين حزن على ما فاتة كيف لم
يناله وحزن على ما ناله يخاف ان يلبه وعيره رجل يحسنه
فقال له سقر اذ ان كان حدي عارا على فانك عار على حديك
وقيل له ذكرت لفلان فلم يعرفه فقال لا يجملني الا ساقط
وقيل له ان الكلام الذي قلته لاهل مدينة لذي القيل
فقال لا يلزمي ان يقبل وان ما يلزمي ان يكون صوابا وكان
بزرجمهر الشدايد قبل المراهب بمنزلة الحج قبل الطعام يحسن
به موقعة ويأيد معه تناوله وكان افره ما يكون
من الدواب لا غنى به عن السوط واعتل ما يكون من
الرجال لا غنى بهم المشاورة واعف ما يكون من النساء
لا غنى بها عن الزوج وقيل له ما المرءة قال ترك ما لا يعين
قيل ما الحرم قال انها الفرصة قيل ما الحلم قال
العفو عند الضرورة قيل ما الشهوة قال ترك الغضب قيل